[403] ومتتضى الثاني: انه كنية لابيه الغير المذكور في التراجم، فيكون هو المراد من ابن أبي السمال الذي يظهر من الاخبار أنه من الامراء المعروفين في الشيعة. ففي التهذيب باسناده عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن سيف بن عميرة، عن ابي بكر الحضرمي، قال: دخلت على أبي عبد ا (عليه السلام) وعنده اسماعيل ابنه، فقال: ما يمنع ابن أبي السمال (1) ان يخرج شباب الشيعة فيكفونه ما يكفيه الناس ويعطيهم ما يعطي الناس ؟ ! قال: ثم قال لي: لم تركت عطاك ؟ ! قال: قلت: مخافة على ديني، قال: ما منع ابن أبي السمال (2) ان يبعث اليك بعطائك ؟ ! أما علم أن لك في بيت المال نصيبا ! (3). بل يظهر هذا من النجاشي أيضا، حيث ساق نسبه الى اسد بن خزيمة (4)، وهذا دأبه في المعروفين، والاصل في هذا الاختلاف كلام النجاشي، والتشويش في صدره ومخالفته مع ذيله، ومخالفة ما في رجال الشيخ (5) للفهرست (6) وما في بعض الاسانيد. فنقول: قال النجاشي: ابراهيم بن أبي بكر محمد بن الربيع يكنى بابي بكر محمد بن السمال (7) سمعان بن هبيرة - وساق الى - أسد بن خزيمة، ثقة هو واخوه اسماعيل بن أبي السمال، رويا عن أبي الحسن موسى (عليه السللام)

---

(1) في المصدر: سمال بدون (ال التعريف). (2) في المصدر، سماك. (3) تهذيب الاحكام 336 / 933. (4) رجال النجاشي 21 / 30. (5) رجال الشيخ: 344 / 33. (6) فهرست الشيخ: 9 / 24. (7) في المصدر (طبع مؤسسة النشر الاسلامي): ابن ابي السمال، وفي النسخة المحققة: 100 / 29: محمد بني ابي السمال، وفي الحجرية: 16: محمد بن السمال (*).